عن الرضاع فيموت من ذلك فاذا مات وامه بعد مستعدة بجاري اللبن يبس
ماكان في اطباقها وضعفت منها تلك اللبن وصار ذلك لها عادة فهذه اسباب الاثكال
في الغالب ● **الباب الثامن** في علاج الحجر التي لا تعيش لها
ولد وما يدر به ولدها قال قسطوس اما اذا كان فساد الجنين او عدم
الحبل من قبل الفحل فعلاج ذلك سهل وذلك بان يتغير بفحل اخر واما اذا كان
السبب في ذلك فساد موضع الحيا وهيئته فليس لذلك علاج اصلا ● واما اذا كان
السبب في ذلك فساد الحيا في مزاجه وخروجه عن المقدار الصالح لتكون
الجنين فيه فعلاج ذلك بما يضاد ذلك المزاج فانه ان كان عن حرارة اطعمت
الفرس البرسيم المخلوط بتبن الفول وان كان عن برودة اطعمتها حشيش
القسم مع الملح ولطخت بطنها بالقطران وان كان عن يبس اطعمتها من الرطبة
الخضرا وان كان عن رطوبة اطعمتها تبن البر وسائر الاتبان مع قليل الملح فان
الحجر اذا داومت على ما هو مضاد للسبب المانع من الحمل من هذه الاسباب
من المواكيل صلح حالها للنتاج ● واما ان كان السبب الموجب للاثكال شدة
مجاري الغذا الى الجنين والى المولود فعلاج ذلك ان يسقى الحجر طبيخ الحلبة
قبل ان يحمل عليها الفحل ● وصفة ذلك ان يوخذ من الحلبة نصف رطل ويجعل
في قدر ويجعل عليه من الما خمسة ارطال ويترك يستنقع في القدر يوما وليلة
ثم يرفع القدر على النار ويترك الى ان يذهب من الما ثلاثة ارطال ثم ينزل عن النار

والفصول

وهذا الكتاب سقط منه كتاب العلاج وبه انتهى الباب الثامن الحجر من كتاب العلاج
ولعل منه اربعة اجزاء وباقي من الجزء الخامس وهنا سقط من الكتاب الاجزاء الاعلام
عامل

١٥٨
١٥٧

والفصول من البدن بافراط ويكون ذلك اما باسهال واما بدرب
واما بعرق مفرط ● واما المعبره فانها اذا اختلت تعقب
اختلالها ضروب الاستسقا بحسب الاختلال وقد يعرض كما
ذكر جالينوس عنها علة البركان ● واما احلال الدافعه فيكون عنها ان
يخرج الثقل خروجه عن مجوحه على غير ما ينبغي في وقت خروجه او صفة خروجه
ان يكون شي الثقل في البدن وكذلك جميع ما حوت العادة بانبعاثه من البدن
والقوة المغيرة اذا ضعفت فانما يوكل لا ينهضم انهضاما جيدا لا في
المعدة اولا ولا في الكبد ثانيا ولا في العروق ولا في ذوات الاعضا فيحدث
عن ذلك ضروب من البلايا مثل الاستسقا اللحمي والاستسقا الطبلي
والاستسقا الزقي وربما عرض استسقا يكون من نوعين من هذه وربما
كان من الانواع الثلثة وعن ضعف هذه القوة كما قال جالينوس
يعرض النوع الواحد من علة البركان وقل ما يضعف قوة واحدة من هذه
القوى الا وضعفها ضعف سائر القوى اذا كان ذلك من ضعف الينبوع ●
واما ان كان لانه نصيب العضو الذي يضعف قوته مثل ان يبرد
او يسخن او يجف او يغلب الرطوبة عليه او يصيبه شي من هذه المزاجات
الرديه المفرده او مزدوجا فذلك شي يختص لذلك العضو وحده يخصه به
دون غيره ● وفي علة البركان كلتيهما انه الرجال عن النسا والنسوان عن الرجال
وامنعهم الجماع جملة واحدة وادهن الخاصرتين بدهن اللوز مضروبا بالماء
العذب تدهن مجموعها كل يوم مرارا وضع ذلك في قطنه وكمد الموضع بها

Copyright © King Saud University